

السياسات التربوية

الأستاذ الدكتور

بسام مصطفى العمري

عميد الدراسات العليا وعميد كلية التربية سابقاً
الجامعة الأردنية



السياسات التربوية

تأليف

الأستاذ الدكتور

بسام مصطفى العمري



الطبعة الأولى

2021

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية : (1635 / 3 / 2021)
العمري، بسام مصطفى
السياسات التربوية / بسام مصطفى العمري. - عمان: دار وائل للنشر والتوزيع،
2021 .

(238) ص

ر.إ. : (1635 / 3 / 2021)
الواصفات: / السياسات التربوية // نظم التعليم // أساليب التدريس // الادارة التربوية /
* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي
دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

رقم التصنيف العشري / ديوي : 371.2
(ردمك) 9 - ISBN 978-9957-91-830

جميع الحقوق محفوظة للناس



دار وائل للنشر والتوزيع

دار وائل للنشر عمان - الأردن - الجبيلة - شارع الجمعية العلمية الملكية
مقابل الباب الشمالي للجامعة الأردنية

E-Mail : sales@darwael.com - wael@darwael.com

TEL +962 6 533583 7

FAX: +962 6 5331661

جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو استنساخه أو ترجمته بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر.

All rights reserved. No Part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول	
36 – 7	مفهوم السياسات التربوية وتحليلها
7 مقدمة
10 معنى السياسات التربوية وطبيعتها (Educational Policy)
17 أهداف السياسة التعليمية
18 أهمية السياسة التعليمية
22 مراحل السياسة التعليمية
23 مبررات السياسات التربوية
25 العوامل المؤثرة في السياسات التربوية
29 تحليل السياسات التربوية
31 التعريف بعملية تحليل السياسات التربوية
35 مستويات التطبيق
الفصل الثاني	
104 – 37	صنع السياسات التربوية والسياسة التربوية
38 المرحلة الأولى: تعريف المشكلة
40 المرحلة الثانية: مقترحات السياسات
41 المرحلة الثالثة: تبني السياسات
42 المرحلة الرابعة: تنفيذ السياسات
42 المرحلة الخامسة: التقييم
45 العلاقة بين التربية والسياسة
45 مفهوم التربية

الموضوع	الصفحة
مفهوم السياسة	51
مفهوم السياسات العامة	52
مفهوم السياسة الخارجية	53
السياسة في الفكر الإسلامي	68
مفهوم العملية السياسية	78
العمل السياسي	79
شروط تحقق فاعلية العمل السياسي	82
العمل السياسي وعلاقته بالمؤسسة التربوية	83
دور المؤسسة التربوية التعليمية في حق المشاركة في العمل السياسي	87
المؤسسة التربوية والمؤسسة السياسية	90
النظريات التي تحكم علاقة الدولة بالتربية	92
النظرية الأولى: نظرية التدخل	92
النظرية الثانية: نظرية الترسل	93
النظرية الثالثة: نظرية التدخل - الترسل	93
العمل السياسي والدولة والتربية	100
الميزات التي تتصف بها السياسة بشكل عام	101
العوامل السياسية وتطوير التعليم في الدول العربية	102
الفصل الثالث	
السياسات التربوية في المملكة الأردنية الهاشمية	
المقدمة	105 - 132
مجالات السياسة التربوية	105
أولاً: حاكمية النظام	107
ثانياً: تمويل التعليم	107
	109

الموضوع	الصفحة
ثالثاً: البرامج الخاصة بتوفير فرص التعليم للجميع	110
رابعاً: الموارد البشرية	111
خامساً: البيئة التعليمية التعلمية	112
سادساً المتعلم	114
مراحل التعليم وأهدافها	115
فلسفة التربية في الأردن	117
واقع التعليم العالي	118
حجم التعليم العالي	120
التحديات التي تواجه التعليم العالي في الأردن	122
التعليم العالي والجامعات الخاصة في الأردن	126
تمويل التعليم العالي	128
اقتراحات لتمويل الجامعات	130
أسس القبول	130
الفصل الرابع	
نظم ونماذج السياسات التربوية في بعض البلدان العربية	170 – 153
المملكة العربية السعودية	133
السياسة التربوية في الجزائر	150
سياسة التعليم قبل الاحتلال الفرنسي للجزائر	152
سياسة التعليم في عهد الاحتلال الفرنسي للجزائر	154
سياسة التعليم في الجزائر المستقلة	157
النظام المدرسي في الجزائر	157
المراحل الأولى للتعليم	158
الجامعة	159
لغة التدريس في الجامعات الجزائرية	159

الفصل الخامس

234 – 171	نظم ونماذج السياسات التربوية في بعض دول العالم
171 فنلندا
179 نظام التعليم في الأردن وفنلندا مقاربات ومفارقات
182 اليابان
194 السويد
195 قانون التعليم
207 مملكة ماليزيا
220 أنواع مدارس الحضانة في الولايات المتحدة
220 برامج الدراسة المتبعة في دور الحضانة
221 أنواع رياض الأطفال
222 برامج الدراسة
222 البرامج الإضافية
223 التطورات الحديثة في التعليم الابتدائي
225 أهداف التعليم الثانوي
226 مناهج الدراسة
226 خطط التدريس وطرقه
231 معاهد الدراسات العليا
232 التعليم المستمر في أمريكا
233 الإدارة والإشراف على التعليم
235 المراجع

الفصل الأول

مفهوم السياسات التربوية وتحليلها

مقدمة

تستمد السياسات التربوية شرعيتها من النظام العام في المجتمع، وتسعى لتغيير الأوضاع الراهنة من خلال الاختيار الأمثل من بين البدائل المطروحة في ضوء الواقع الحالي ورؤية المستقبل، فلا يمكن لدولة من الدول تهدف لبناء حضارتها وتربية الأجيال من أبنائها على نحو متميز ومتمكن، أن تكون بغير سياسة تربوية واضحة ومستقرة وقائمة على أسس علمية وحضارية أصيلة، ومعبرة عن الاحتياجات الواقعية والتطلعات المستقبلية للمجتمع، وكذلك لا يمكن لأجهزة الإدارة وتنظيماتها وسلوكياتها، أن تكون ملبية لهذه الحاجات والتطلعات، إلا بوجود سياسة تربوية تتضمن مبادئ مرشدة وتعمل كموجه ومحدد لاتخاذ القرارات اللازمة، وبما يضمن تحقيق الأهداف الموضوعية بكفاءة وفاعلية.

إن ما حققته العولمة من انتشار للأنظمة التعليمية العالمية بأسسها ومبادئها وآليات عملها، كان له أكبر الأثر على السياسات التربوية الخاصة بكل دولة ومدى تأثيرها بهذه الأنظمة، كما وأوجدت العولمة بيئة خصبة لصناعة وتطوير السياسات التربوية التي تستقي من خلالها الدول التجارب الناجحة والممارسات الفاعلة من بعضها البعض.

في ظل التطورات والتغيرات ووجود العديد من المشكلات الحاصلة في عالم متغير، والذي أصبح فيه سمة عدم الثبات هي السمة الثابتة إذ أصبح النجاح يتطلب

التطور الشامل، الذي بدوره جعل القادة بمختلف الأنظمة السياسية يدركون أهمية ضرورة معالجة وحل تلك المشكلات التي تمس المواطنين ضمن خطط وبرامج متكاملة، تُعرف بالسياسات العامة.

إذ أصبحت "السياسات العامة" تحتل حيزاً كبيراً في حياتنا اليومية، لما لها من دور كبير ومؤثر في رسم كافة السياسات في كافة مجالات الحياة، فتعليمنا وتربيتنا يخضعان لسياسة التربية والتعليم، وغذائنا يخضع لعدة سياسات عامة: كالزراعة، والسياسة الصحية والبيئية.

لذا حظيت السياسات العامة بعامة، والسياسات التربوية بخاصة باهتمام كبير لما لها دور كبير في تحقيق أهداف المجتمعات ودورها الخلاق في البناء والنهوض بالنظم التربوية وتطويرها وتجويدها وذلك لإيجاد حلول للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع من خلال نظام التعليم. كما وتختلف السياسات التربوية من مجتمع لآخر، كما تختلف عملية صنع السياسات التربوية، باختلاف طبيعة النظام السياسي (برلماني، رئاسي). وباختلاف المنظومة والإمكانات المادية والبشرية للدولة.

تعد السياسات التربوية من أهم ركائز السياسة العامة في جميع الدول، فهي تعد من أهم متطلبات التخطيط والنمو كونها تساهم في وضع الخطط الزمنية لتحقيق الأهداف، وفي تحديد الأطر والمبادئ والقيم التي تسير على ضوئها العملية التربوية وفي تحديد المسؤوليات الإدارية عند تنفيذ تلك السياسات.

ولا شك أن ادراك صانعي السياسات العامة لأهمية وعالمية صياغة وتطوير السياسات التربوية في تشكيل ثقافة المجتمع وتفعيل دوره محليا وعالميا، ورسم الاطار العام لمخرجاته، جعل من السياسات التربوية احدى أولويات الدولة ومحورا من محاور العمل الجاد فيها.

ولقد شهد مجال السياسات التعليمية سواء في الإطار القومي أو الدولي العديد من المبادئ العامة التي ولدت فروعاً عديدة أيضاً من السياسات الفرعية والمحددة التي تقوم بدورها توجيه النظم التعليمية في دول متنوعة، وتتنوع هذه السياسات بين سياسات التوزيع أو إعادة التوزيع إلى السياسات المادية إلى السياسات الرمزية إلى السياسات الإحالية إلى السياسات الإجرائية والتدرجية وغيرها، ومن هذه السياسات: الإلزام، الاستيعاب، القبول، التعليم للجميع، توزيع سلطات إدارة التعليم، تحديد المعايير التعليمية، تحديد أهداف المنهج، والتعليم المتميز أو جودة التعليم.

لم يحظ موضوع السياسات التربوية باهتمام الباحثين في الوطن العربي، إلا أنهم بدأوا في تدارك ذلك حينما ازداد حجم المشكلات وعمق التحديات، وزيادة الضغوط لمواجهة هذه التحديات. وانطلاقاً من هذه أهمية سياسات مؤسسات التعليم التربوي لارتباطها مع خطط التنمية وحاجات المجتمع، قام التربويون برسم السياسات العامة الرامية إلى تطوير تلك السياسات في مؤسساتها بحيث تركز على عناصر رئيسة تتمثل في ربط خططها بمخطط التنمية وحاجات المجتمع، وفي التعاون مع القطاع الخاص، وفي تكامل مجهودات مؤسسات التعليم التربوي، وفي تنمية الموارد المالية اللازمة والموارد البشرية العاملة في هذا القطاع، وفي تشجيع البحوث العلمية ودعمها، وفي إنشاء قاعدة بيانات للبحث والتطوير.

فالعلاقة وثيقة بين السياسات التربوية والسياسات العامة للدولة، إذ تستمد السياسات التربوية توجهاتها وسماتها من الفلسفة العامة للمجتمع، ويمكن تصنيف مصادر السياسات التربوية إلى: العقيدة الدينية للمجتمع، الخبرات التاريخية، مراعاة البعد الدولي والإقليمي، وأنظمة ولوائح الهيئات الدولية والإقليمية. أي أن السياسات العامة للدولة تعمل على تحقيق أهدافها وأغراضها من خلال صنع سياسات تربوية تخدم هذه المصالح والأهداف. لذلك لا بدّ من التحام قوي بين السياسة التربوية وبين الإطار القومي - السياسة العامة للدولة.